العدد ٧٤٧

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم التلفون: ٢٨٥

٢٦ محرم سنة ١٣٥٣
الموافق ١٠ ايار سنة ٩٣٤

امامنا وسائل الكفاح
غير القوة

ليست القوة وحدها السبيل الى بلوغ المظلوم حقه وان كانت هي السبيل الذي يدرك به المرء حقه حتما وبغير مطل فاذا كان لرجالنا الذين نصبوا انفسهم للمطالبة بحقوق هذه البلاد عذر في عدم استعمالهم القوة ولجوئهم الى الشدة في تحصيل غايتنا فليس لهم عذر في اهمالهم وسائل اخرى قد نصل بها الى حقنا او الى بعضه ونرى خصومنا يستعملونها وينجحون فيها

وقد اشرنا الى هذه الوسائل غير مرة واهبنا باللجنة التنفيذية ان تتبعها ولكن لم نلق من اللجنة اذنا صاغية

وقد بعثنا على اعادة القول في ذلك الان ما جاء في كتاب مس نيوتن صديقة العرب الذي بعثت به الى صديق لها في حيفا ونشرته الرصيفة فلسطين من قول سكرتير العصبة (ان معظم الاخبار التى ترد على العصبة دائما تكون من وجهة النظر الصهيونية الا ما ندر من العرب)

فان من انجع الوسائل اطلاع عصبة الامم على مظالمنا وايقافها على كل ماتنزله الدولة المنتدبة بنا من هضم وتعسف فانه تسئل به الحكومة المنتدبة فان لم ترجع عنه خوفا رجعت عنه خجلا وصيانة لسمعتها وحفظا لسيرتها. ومثل ذلك ابلاغ شكايتنا الى اعضاء مجلس النواب البريطاني وذلك بارسال البرقيات لهم والتقارير المفصلة

اننا نرى خصومنا يسلكون هذه الطريق وهذا هو السبب في انه لا يشكو اليهود من شيء الا كان صداه سريعا في مجلس النواب البريطاني والسؤال عنه ومناقشة الحكومة فيه

ان مكتب اللجنة في تقاعده عن ارسال التقارير في كل عام الى عصبة الامم وابلاغها كل شكوى لنا يجعل لخصومه سبيلا عليه وحجة على حكوميته وحرصه على الا يغضب الحكومة

ونحن مهما احسنا الظن بمكتب اللجنة وغيره ممن نصبوا انفسهم لتصيد الحمد والثناء بغير عمل فاننا لا مندوحة لنا عن اخذهم باهمال الدعاية وبث شكاتنا وابلاغ مظالمنا الى عصبة الامم

ومن الوسائل التى يمكن ان نتوسل بها في قضيتنا الاذاعة في الصحف الغربية وهذا ايضا متيسر لمكتب اللجنة التنفيذية وهذا كله لا يكلف نفقات كبيرة ويمكن للامة ان تقوم به اذا اقامت لجنة جديدة واقامت لها مكتبا من رجال اولي حزم وجد ونشاط

على انه لابد من امر عاجل قبل قيام اللجنة الجديدة وهو وضع تقرير وارساله الى عصبة الامم ليقابل تقرير الحكومة المنتدبة التي نقلت الاخبار ان فخامة المندوب السامى سيذهب الى جنيف ليكون هو المسئول فيه

فليدع مكتب اللجنة التنفيذية الى الاجتماع واخذ رأيها في وضع هذا التقرير فان ذلك اجل عمل يقوم به

وانا لذلك لمنتظرون

تمديد مدة المعرض العربي

كانت ادارة المعرض العربي قد قررت كما هو معلوم ان تكون مدة افتتاح المعرض العربي شهرا كاملا وقد كاد شهر الافتتاح ينقضي ولكن الجمهور العربى وكثيرا من اصحاب المصالح الاقتصادية الوطنية ابدوا رغبة شديدة في تمديد مدة الافتتاح نصف شهر زيادة على الشهر المقرر سابقا. وقد بحثت الادارة في هذا الامر فوجدته مناسبا للمصلحة العامة من جميع الوجوه فقررت تلبية هذه الرغبه بتمديد مدة الافتتاح خمسة عشر يوما من تاريخ انتهاء الشهر الاول والله الموفق

(الصراط) احسنت ادارة المعرض في اجابة طلب الجمهور الى التمديد فانها بذلك تجعل المعرض العربي قائما امام المعرض الاخر

[illegible] حون

لا نريد ان نتكلم في فوائد المعرض وما فيه من دلالة على تقدم الامم فى الصناعة والتجارة والعلم فان ذلك اصبح مفروغا منه وانما نريد ان نتكلم عن واجب الامة نحو هذه المعارض التى تقام فان هذا الموضوع خليق ان نلم به الان بسبب ما جاءنا من ازماع ادارة المعرض تمديده نصف شهر اخر

لقد زرنا المعرض فوجدنا فيه كل ما يشرح الصدر ويسر النفس من مصنوعات وطنية اجيد صنعها ومناظر مؤنقة احكم عرضها مما يبشر بالخير ويبعث الرجاء وليس على الامة سوى ان تمنحه اقبالها وتكثر من زيارته وتشتري معروضاته وقد اصبح كل ذلك يسيرا فان اجور السيارات رخيصة وفي وسع من يكون في اقصى البلدان يذهب الى القدس ويعود فى يوم.

لقد رأى اهل البلاد مبلغ اقبال اليهود على معرضهم واحتفالهم به حتى لقد جاء كثير وما يزالون يجيئون من اوروبا الى ذلك المعرض غير مبالين بما يتحملون من نفقات ويلاقون من مشقات فليكن لهم من ذلك عبرة وليدركوا منه ما للمعارض من جليل خطر وعظيم قدر

ان المعرض مضاف اليهم فاليهم يرجع فضل نجحه وشرف فوزه وعليهم عار فشله وعيب اخفاقه لا سمح الله

وانه لمن اكبر الكبائر ان يكون نصيب المعرض اليهودي من اقبالهم فوق نصيب المعرض العربى

لقد ظهر لنا فيما بعد ان الساخطين على المعرض العربى المرجفين به الذين يذيعون عنه مقالة السوء هم الذين لا يرضون عن عمل الا اذا كان في ايديهم زمامه يصرفونه كما تشاء اهواءهم وتهوى نزعاتهم الحزبية

على ان عداوة هؤلاء لا تضير المعرض العربي شيئا

القرض للعرب

من الطرق التي تسلكها الحكومات المستعمرة فيما تحت يدها من المستعمرات انها تكثر من الاقتراض لها لتحميلها عبئا لا تستطيع النهوض به حتى تبقى غلا في عنقها تمسك به لحفظها تحت يدها وهذه القروض تأخذها الدول المستعمرة من رعاياها حتى تكون لها الفائدة وتبقى اسيرة فى يدها ولا تستطيع الدول الاخرى منازعتها فيها لان لها فيها مصالح

وقد سارت الحكومة الانكليزية المنتدبة على هذه الخطة فى فلسطين فاتت لها بقروض عدة وآخرها القرض لميناء حيفا وهى اليوم تنظر فى قرض لاعطائه للعرب الذين لا ارض لهم فى فلسطين

ونحن لاندري لم تحتاج الى قرض وفى ميزانيتها وفر كبير يمكن ان يفى بشراء ارض للعرب واجراء الاصلاحات المطلوبة

لا نظن الان الحكومة المنتدبة تسير على خطة تفضي الى اغراق فلسطين في بحر من الدين لا تستطيع الخلاص منه

من وراء البحار

خطبة وطنية لطالب فلسطيني
في باريس

ارسل الشاب الاديب السيد سعد الدين بسيسو نجل الوجيه الحاج عيسى افندى بسيسو الطالب في احدى جامعات باريس خطابا ليلقى على اهل بلده بئر السبع فى صلاة عيد الاضحى وقد انتظم هذا الخطاب اغراضا وطنية شتى وهذه صورة عنه:

اخواني الاعزاء، سادتي، مواطني، احبتي من وراء البحار وعن بعد الوف الاميال اتقدم لمعانقتكم جميعا فردا فردا مهنئا بهذا العيد اعاده الله عليكم وعلى بلادنا المحبوبة باحسن ما ترجون وارجو.

لست من القائلين بوجوب ترك (المعايدة) حدادا على الشهداء؛ فموت الشهداء موت شريف يفتخر به يجب ان نفرح له ونطرب لا ان نحزن له ونحد. نعم اننا خسرنا بفقدانهم نخبة من خيرة ابنائنا ولكن «قضيتنا» قد ربحت ايضا وربحها هذا لا يقدر .. ان من يريد «الحياة» لامته وبلاده لفخور بان يضحى فى سبيلها «دمه» وتضحيته هذه هى التى ترفعه الى مصاف «الابطال» المجاهدين، وهو بعمله هذا انما يشتري لامته تلك «الحياة» بثمنها الحقيقي

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

فالامانى القومية لا تحقق بالكلام والاحتجاج المندوب ولعصبة الامم

ولذلك لا تسمعوا الى من يقولون بوجوب (الحداد). شهداؤكم ابطال لا يطلبون منكم ان «تحزنوا» بل ان تفتخروا بعملهم وتسيروا فى الطريق التي رسموها تجاهدون عن حقوق بلادكم المغصوبة، وان تقتفوا اثرهم وتبذلوا في سبيل امانيكم ما بذلوا وبذلك وحده تكرمون شهداءكم اما الحداد فليس للرجال

لقد كنت اتمنى بكل عواطفى ان اكون بينكم الساعة امتع الطرف بمرآكم واحظى بشرف الوقوف بين ايديكم احدث اليكم حديثا اريده .. ولكن ما حيلتى وهو الواجب المقدس قد سار بى بعيدا الى هذه الديار النائية الغريبة وحال دون ما اصبو .. ولولا انها غاية (نبيلة) تلك التى تبعدنى عنكم، ولولا انه فرض محتوم ذلك الذي يثنيني لكان اسفى جسيما، والمى عظيما .. واما وانها هذه الطريق الشريفة الصالحة التى حض على سلوكها نبينا العظيم صلى الله عليه وسلم السبب الوحيد لعدم تحقيق تلك الامنية فانا اتعزى بها واتسلى

بودي ان احدثكم طويلا عن بلاد الغرب وما فيها من العجائب (والغرائب والمتناقضات) ولكن ماذا عساي استطيع ان افعل في رسالة قصيرة كهذي وفي وقت ضيق جدا كثرت فيه واجباتى الدراسية لقرب الامتحان. ولذا اجدنى مرغما على تأجيل ذلك الى حين عودتى اليكم «ان شاء الله» فاذكر لكم مفصلا كل ما تشتهون سماعه. ولكنى لن ادع هذه الفرصة تمر دون ان اشير «ولو مرورا» الى ظاهرة حيوية تتجلى فى بلاد الفرنجة تلك التى سلبنا اياها الاستعمار وحرمنا منها الانتداب والاستبداد.. تلك هى «الحرية»

الحرية.. كلمة صغيرة المبنى ولكن هي من المعانى أشرفها ومن المقامات ارفعها.. الحرية ياسادة التى ترتكز عليها «حياة» الامم والاقوام الحرية التي تسند كل رقي وتدعم كل تقدم.. الحرية اقدس الحقوق الطبيعية واغلاها.. الحرية التى هى «شرف» الشعب وتاج عزه هى التي يشمخ بها انف الغرب؛ والتى يقدسها فى بلاده اجل تقديس.. هي التى ينكرها عليكم ويستعظمها؛ وهى التى بدونها اصبحتم عبيدا، ارقاء تسامون انواع الذل والهوان وتعاملون «اسمحوا لي ان اقول» معاملة احط مما تعامل به الحيوانات فى بلادهم. وانتم تسكتون؟

.. هيا قوموا صفوفكم. وحدوا كلمتكم واجمعوا قلوبكم قلبا واحدا وهبوا معا طالبوا بحقوقكم ولا تستنيموا الظلم الحكومة وجبروتها.. الحكومة يجب ان تخضع لكم لا ان تكونوا انتم الخاضعين.. انتم، ايها الشعب، اذا تغافلتم عن حقوقكم تمادت الحكومة في طغيانها اما اذا برهنتم لها على نباهتكم ويقظتكم عرفت لها حدا لا تتعداه.

أراضيكم.. وصلنى خبر الخونة الذين باعوا او سمسروا والذين والوا السفاحين الويل لهم والعار. ان خيانتهم لاعظم جريمة وطنية لا يمكن اغتفارها.. وانتم ماذا فعلتم أسكتم لهم؟ اذن انتم شركاء الخونة.. لا. لا الف حاشا كم انكم لم ولن تسكتوا. أقيموا القيامة على رأس كل خائن لبلاده وامته، قاطعوه وانبذوه

بحث وتحليل

الحالة فى الجزيرة
واضطراب الانباء والاقوال

كانت هـذه الجريدة اول من نبه الى ضرورة وقف الحرب بين الامامين ؛ واحلال السلام محل الخصام !

اما وقدقضي الامر ؛ واشتجر القتال واعلن وفد السلام الذي ذهب لاصلاح ذات البين ؛ عجزه عن الاصلاح ، مبينا ان الامر قد جاوز مداه الطبيعي ، وبلغت المسألة حد الاشباع—فليس لنا الا ارسال كلمة موجزة هادئة ، نقولها ونحن مطمئنـون اليهـا كل الاطمئنان !!

لقدتقدمت جيوش ابن السعود الى الامام واجتاحت في طريقها الحديدة ـ كما تقـول البرقيات ! ـ وانسحب الجيش اليمـانى تاركا الميدان للجيوش السعوديـة التى ما تزال مواصلة تقدمها الذي لا يزال محاطا بغشاء سميك من اغشية الشك والابهام !

وانباء القتال ، كلها يناقض بعضها بعضا حتى لقد اصبح القاريء ـ وهو يلقى عليها نظرة مجردة ! ـ لا يتردد لحظة ، في تكذيبها وعدم الاطمئنان اليها !

وقد كانت ـ كما علم القراء ـ اشاعة موت الامام ؛ فجاءت الانباء والبرقيات تكذب تلك الاشاعـة ، وكانت اشاعات اخرى ؛ لا نـكاد نسمعها فى اليوم الاول ، حتى نرى الشواهد والادلة واردة بتكذيبها ونقضها ، وقد بالغ المرجفون في الافتنان بهذه الشائعات ، حتى لقد بلغ الامر بعضهم ان يشيع احتلال الجيش السعودي « صبيا » فى اليوم الاول وجيزان في اليوم الثانى على حين اننا نعلم علـم اليقـين ان المسافة بين البلدين خمسة عشر يوما بالتمام !

وما لهذا نريد ان نعرض في هذه الكلمة الموجزة اذ ان هذا واضح امره ، بين مرماه ولم يعد خافيا على احد من الذين يدركون قوة مفعول الدعايات ، وما ينطوي تحتها من مرامي واسرارا

والذي نريد ان نعرض له في هذه العجالة القصيرة هو (وضعية) الجزيرة ، فى الآونة الحاضرة وموقف الاجانب المستعمرين منها !.

الواقع ان المعارك الحربية لا تزال في اولها ، وهى الآن في ركود تام ! فان احتلال الحديدة ثغر اليمن العظيم ، ومفتاح صنعـاء ، وملتقى اساطيل بعض الدول الاجانب ، يحتاج الى الروية والتدبير ، قبل الاتجاه نحو صنعاء ؛ وان امام اليمن الذى لم يلق من العالم الاسلامى غير الصد والاعراض ؛ والضرب باستغاثته عرض الحائط كما اتفق للملك حسين يوم هاجمه الوهابيون وسلبوه الحجاز ، لا يعقل ان يظل امام زحف الامير سعود الى صنعاء مكتوف الايدي . بل انه سيعرض الى الدفاع عن بلاده ، ويناضل غريزة البخل المستحوذة عليه ، فيفتح خزائنه لجيشه المنظم ، ذودا عن الكرامة ومحافظة على الحمى !

وتشير بعض انباء الحجاز الى ان اهم دافع يحفز الامير سعود لمتابعة الزحف ، تلك الاشاعة القائلة بان جماعـة من ذوي النفوذ في اليمن وهم قبائل الشوافع ؛ ابرقوا الى جـلالة الملك عبد العزيز يطلبون اليه تولية احد ابنائه على اليمن ، وتلك العقيدة السائدة ، بكراهية هذه الجماعة للامام ؛ وتذمر القسم الاكبر من شعبه مما يبدو من جلالته ؛ من كزازة ، وشك وتردد ومن حكم هو اشبه بالحـكم الاتوقراطي منه بالحـكم الديمقراطى الذي يسير عليـه جـلالة الملك ابن السعود !

والامر الجدير بالاهتمام — كما قلنا — هو ان المعارك السياسية قد اخذت تبـدو ماثلة للعيان : فبينا انباء لندن تطلع على الناس مشيرة الى ان ايطاليا لا توافق على سقوط اليمن فى ايدي دولة اخرى ، اذا بايطاليا تحقق هذه الانباء وتحشد ثلاث قطع من الاسطول الايطالي للقيام بمظاهرة سياسية تدل على عنايـة ايطاليا . . . وتحديها لبريطانيا التى تفكر في جعـل البحر الاحمر بحيرة بريطانية !

وهذا هو الوزد فلبي او الشيخ عبد الله فيلبى كما يسمونـه يعطى لروتـر والصحـف الانكليزية الاخبار التى يشاءها ويراها تناسب المقـام .. فتتناقلها صحف العالم وتعلق عليهـا تعليقات تباعد بين وجوه النظر ، وتزيـد فى شقة الخلاف !!

اما الصحف الفرنسية فليس لها الان الا ان تقف موقف المتفرج وتتحـدث فى كثير من التهكم اللاذع والسخرية المريرة عن العلاقات البريطانية مع ابن السعود ، والايطالية مع اليمن ، وماينتظر «الجامعة العربية» والوحدة العربية ، من انشقاق الصفوف وتصدع الاركان !

وهذه «الطان» اكبر الصحف الافرنسية واوسعها انتشارا تزعم ان النفوذ الايطالي لا يمكن ان يكون بلا تأثير على الامام وان النفوذ الانكليزى لا يمكن ان يكـون بلا تأثـير على ابن السعود !

وكذلك الجورنـال ؛ لم تنس الاشارة الى هذا والتعليق عليه ؛ بقولها « ترى هل تقوم دولة الامويين على انقاض الامبراطورية العثمانية ! »

وهذه جريدة الابزرفر الانكليزية تهدد وتتوعد قائـلة « اذا دخلت قوات الملك ابن السعود المناطق التي تحميها بريطانيا فان انكلترا يصبح لها شأن فى الامر « كذا » ولكن صداقة الملك الواضحة نحو بريطانيا ومراعاته لمعاهدة الصداقة المبرمة بين البلدين تجعلان مثل هذا الامر بعيد الاحتمال ! »

ثم لا تلبث تلك الجريدة ان تبدي تخوفها قائلة : « على ان المعروف ان الحكومة البريطانية سألت الملك ابن السعود عن المدى الذي ينوي بلوغه في زحفه ؛ وفاتحـه السر ريان ، الوزير البريطانى بجدة فى هذا الامر ، ولكن لم يتلق على مفاتحته جوابا ! »

وقد افضى المصدر السعودي الى مندوب «الجهاد» بحديث جاء فيه :

«جاءنى من جدة ان الرأي السعودي قلق من جراء الموقف الذي وقفته بريطانيا العظمى من زيارة معتمدها في جدة لجلالة الملك ابن السعود وسؤاله عن مدى التوغل الذي يرمي اليه في الارض اليمانية !»

وعقدت جريدة «صنداي تايمس» الانكليزية مقالا قالت في جملتـه « ان انكسار . . الامام يحي اوجد موقفا على شيء من الدقة بالنسبة الى السلطات البريطانية»

وهكذا !! فان ما تنشره صحف اوروبا من الاراء السياسية ليست مجرد انباء تتسلى بها تسليا . . وانما هي انباء مرتكزة على معلومات خاصة . . ومطامع يعمل لها من زمن بعيد ، وهذا ما نطلب الى صحافتنا وكتابنـا وسائر هيئاتنا الوطنية والسياسية ان تنتبه اليه ؛ وتعمل على الوقوف امامه موقف الرصانة والحزم . . قبل استفحال الشر واستشراء الفساد !!

اما جلالة الملكين العربيين ، فما عدنا والله ندري ماتقول لهما ، وقد بحت اصواتنا وتحطمت اقلامنا ؛ ونحن نوجه انظارهما الى ما سيؤدي وقوع الحرب بينهما ، من وخيم المغبة وسوء المصير !!.

مطلق

(الصراط) : هذه المقالة في اكثر ما فيها على غير رأي صاحب الجريدة وقد دفعها قلم التحرير الى الطبع بغير اطلاعه

ان صاحب هذه الجريدة فى المهتدي عبد الله فلبي معروف منذ ان اعلن اسلامـه معروف وهو عدم اتهامه كما انـه اصبح من الواضح غلبة السعوديين على اليمن

* * *

ترجمة القرآن الكريم
الى اللغة اليابانية

اذاع رئيس الجمعية الاسلاميـة في طوكيو بيانا على الصحف قال فيه ان الجمعية فرغت من ترجمة سورة البقرة وآل عمران الى اللغة اليابانية . وقـد علقت الصحف على هـذا النبأ وتفاءلت بنجـاح الدعـوة الاسلامية في اليابان

* * *

اليهود في نظر النازي!
اناشيد نازية !..

وضع النازيون حديثا اناشيد كثيرة تحتوي على زبدة ارائهم فى اليهودية وتحض العالم على كراهيتهم ونبذهم واحتقارهم ومن المستحسن ان نطلع القراء على النشيد التالى الذي آثرنا نقله ، دعما لقولنا وتدليلا على ما ذهبنا اليه ، وهذه ترجمة النشيد :

ان جنودنا لتتهيأ للجهاد لتنقية جنسنا وما نستطيع ان نحرر حتى نرىء اليهود بعيدين عنا

ان اليهود هم علة ما بنا من عبودية . . فهم الذين سببوا فساد عنصرنا القومي فاصبحت مداركنا منحطة وقوانا واهنة ونظرتنا للحياة فـاسدة !

يجب على المانيا ان تعامـل اليهود كالطفيليات النباتية التى تعيش على حساب غيرها

وما اليهود المعاصرون الا ابناء الشعوب الماضية فهم بحكم طبيعتهم وما جبلوا عليه مجبورون على افساد عقائد الامم وفيهم ميـل غريزي الى ذلك

الصراط : ويذهب بعض الكتاب الان الى ان لهذه الاناشيد اثرا في مقاطعة المانيا لليهود

* * *

او احتقروه وازدروه والعنوه حيث رأيتمـوه وحيث حل وحيث سار ولا تنادوه باسمه بل « يا خائن وطنك وامتك » والعنوه.

انتخابات البلدية قد اعلنت لكم وعساها لم تكن سببا لايجاد خلافات بين افرادكم وعساها لم تحقق للحكومة قصدها فى اثارتكم على بعضكم .. ان بلدتكم صغيرة جدا يجب ان ترحمـوها فهى لا تتحمل الاحزاب ولا تفرقة القلوب : ولا يجب ان تستغربوا اذا اخبرتكم ان عدد طلاب الصف الذي انا فيه يزيد على ضعفى عدد نفوس بلدتكم كافة .

ولهذا حذار ان تشمتوا الحكومة بكم برهنوا لها انكم متحدو الكلمة والقلوب . .

وعلى المجلس البلدي الجديـد ان يعلم ان من واجبه قبل كل شيء ان يدافع عن حقوق اهل بلده الذين منحوه ثقتهم ووكالتهم وانه يجب عليه ان يطالب بتعديل «القانون الجديـد» الجائر والا فاما ان يستقيل ليترك الامر للحكومة تفعل ما تشاء بارادتها وحدها واما ان لا يتقيد بالقانون وهو محق لانه لا يجب احترام قانون جائر

صندوق الامة . مشروع جليل يجب ان تعاضدوه بكل قواكم وايدوه ما امكنكم ولا يخفى عليكم هدفه ومقصده وغايته وانتخبوا له لجنة موثوقا بها من بينكم .

واما المعرض العربى فلا حاجـة بي الى بيان مزاياه بعـدما رأيتم باعينكم فيه ما رأيتم . انه جدير بتشجيعكم واقبالكم عليه ففيه تتجلى قوتكم ووحدتكم . ايدوه . شجعوه

آخر الاخبار عن الجزيرة

جاءت الاخبار من جهات عدة بان الجيوش السعودية قد شارفت صنعاء وان الامام يحي قد سلم الامر لجلالة الملك السعودي وانه نودي بالامير فيصل السعودي ملكا على اليمن وقد اختلفت الاخبار في الامير سيف الاسلام فقيل انه استسلم وقيل انه قتل

وقد جاءت اخبار اخرى على خلاف ذلك والمظنون ان هذه الاخبار صادرة قبل الاول فهي لا تنفي صحتها

ونحن مع ذلك نقابل هذه الاخبار بمثل ما اعتدنا ان نقابل مثلها من الحذر والتروي والتبين

وقف ابي مدين

اذاع طائفة من المغاربة منشورا بتوقيع السيد ابراهيم الادريسي تحت عنوان « للامة العربية نرفع ظلامتنا » شكوا فيه متولي الوقف بشرط الواقف

وقالوا انهم رفعوا دعاوي في المحكمة الشرعية ولكن لم يصلوا الى نتيجة

وقد اطلعنا على مضبطة موقعة من كثير من المستحقين سترفع الى الحكومة

ان على المجلس الاسلامي ان ينظر في شكوى هؤلاء ويحققها ويأمر المتولين بان يسيرا على شروط الواقفين فان العمل بشروط الواقف فضلا عن انه مأمور به شرعا مكفول بالدستور

صاحب القباء

قدم يافا حضرة الاستاذ يوسف افندي العيسى صاحب جريدة القباء وحل ضيفا كريما على حضرة الاستاذ صاحب جريدة فلسطين وقد قابله اهله واصدقاؤه وعارفو فضله بالحفاوة والاكرام

والسيد يوسف العيسى حنين الى وطنه يحمله على اختلاس الوقت بكل شوق فنرحب به

قدوم زميل

قدم يافا حضرة الزميل صاحب مرآة الشرق وقد اخر زيارته في الربيع الى هذا الوقت فعسى ان يجزيه المشتركون من هذا الامهال بسرعة الدفع وحتى يخلص من الحر الشديد

كتاب من صنعاء

الى نابلسي

جاء كتاب من صنعاء اليمن الى نابلسي كان يشغل منصبا كبيرا في الجيش الهاشمي من صديق له يخبره باستياء اليمنيين من موقف الصحف العربية التى تصدر في بلاد واقعة تحت النفوذ الاجنبي لنشرها اخبارا من شأنها تضليل الرأي العام وخدمة السياسة الاستعمارية بشأن حرب الامامين العربيين

عدد المسلمين في اميركا

في اميركا الان (١٧٥٠٠٠) مسلم اعتنقوا الاسلام رغبة فيه واصبح كل واحد منهم مبشرا بتعاليمه ، عاملا على نشر مبادئه السامية ، ولا زالت الجمعيات الاسلامية التي تشكلت حديثا تحث الناس على اعتناق الاسلام وردما ينشر في الصحف الاميركية من الطعن في الاسلام والمسلمين

ولنا الفخر

كتبت زميلتنا فلسطين فى وصفها لحفلة مزرعة الحيوانات ان الصحف الاسبوعية لم تدع وقالت بانها لم تدر سببا لذلك وذكرت ان الاستاذ صاحب جريدة الكرمل كان يتجول في المزرعة ولم يتفقد معرضة بانه جاء من غير دعوة ونحن مع ان لنا الفخر باعراض الحكومة عن دعوتنا نؤكد لزميلة فلسطين بان الاستاذ نصار قد دعي وقد اطلعنا على تذكرة دعوته وقد عاد من يافا الى حيفا قبل انجاز عمله خصيصا لحضور هذه الحفلة وعلى ذلك فتكون الصحف الاسبوعية قد دعيت وانه اهمل بعضها

وعلى اي حال فانا نهنيء من يفخر بهذا الفضل ...

امثل زيارة ام خالد

صاحب جريدة الصراط المستقيم ..

قرأنا في بعض الصحف ما يفيد ان مكتب الشباب سينظم مكتبه ويدرس حركة الطواف في القرى لتفهيم الفلاحين قيمة الاراضي التي بيدهم والحيلولة دون تسربها الى اليهود

ان الاهالي في طولكرم شاهدوا وفدا جاء لمثل هذا الغرض ولم يرتاحوا لمسلكه فقد حق لنا ان نسأل هل تكون زيارة وفود مكتب الشباب للقرى مثل زيارة الوفد لام خالد؟

اننا نقول بصراحة انه اذا كان ذلك الطواف لاسمح الله سيكون كمثل طواف وفد ام خالد فخير ان لا يكون لان ضرره يكون اكثر من نفعه

ولا لزوم لبيان اكثر من ذلك ويمكن لمن يهمه الامر فى مكتب الشباب ان يتمعن في قولنا هذا ويبحث عن الحقيقة والسلام على من اتبع الهدى

« كرمي »

تاريخ بئر السبع

يذكر الناس الكتاب الذي اصدره الاستاذ عارف بك العارف قائمقام بئر السبع بعنوان « القضاء بين البدو »

ان هذا الكتاب وحسن وقعه بين الناس قد بعثا عارف بك على وضع كتاب اخر موضوعه « تاريخ بئر السبع وقبائلها » اذ كان فى ذلك تتميما للكتاب السابق

وقد كان هذا الكتاب اكبر حجما واغزر مادة والذ وامتع لانه جمع كل ما ينبغي ان يعلم عن اعراب بئر السبع وبلادهم واصولهم ومناشئهم

وقد تناول تاريخ بئر السبع قديمه وحديثه مع ذكر كثير من اماكن منازل العرب فهو ايضا يشمل على جغرافيا تلك المنطقة

ولا ريب في ان هذا الموضوع لم يطرقه احد قبل السيد عارف اذ قلت فيه التاليف المفردة له فلذلك كان عناؤه عظيما وجهده مشكورا

وقد طبع طبعا متقنا على ورق صقيل وجعل ثمنه ٣٥ ملا

***

بطريق المناقصة

صاحب الفضيلة رئيس جريدة الصراط المستقيم الغراء المحترم

انكا الفت نظر حضرة مأمور اوقاف يافا الى الامر الهام التالى

حيث ان العادة المتبعة قد جرت من منذ القدم – واظن ان الواجب يقضي بذلك – انه اذا ارادت دوائر الاوقاف تأجير املاكها طرحتها بطريق المزاودة ، واذا ودت تشييد بناء اعلنت عنه بطريق المناقصة كي تزيد فى دخل الاوقاف فى الحالة الاولي ،ولتحفظ ثروة الاوقاف من البالترة فى الحالة الثانية . فما دام كذلك فهل يجوز لمن بيده مشترى المأكولات والحاجيات التى تلزم الزوايا والتكايا التابعة لاوقاف يافا ان يشتري الحاجيات بغير طريق المناقصه ، بل الانكى من ذلك ان يكون دأب من بيده هذا الامر مشترى الحاجيات من محل واحد وانكبابه عليه دون ان يذهب الى محل آخر – وما أكثر هذا بيافا – الحق اننا لم نعرف السر بذلك ولكن لا يجوز السكوت على هذا بل يجب علينا ان نلفت انظار المأمور لعل من بيده هذا الامر يهتم بذلك

يافا   احد البقالين

الصراط – ان احد البقالين سأل عن شراء المطعومات بغير مناقصة لانه يجد فى ذلك ظلما له وفاته ان يسأل عما هو اعظم من ذلك وهو البناء في مقبرة يافا بغير اعلان

بسم الله الرحمن الرحيم

احد مجاهدي النبك السعودي يقول

لقد عرف الشرق والغرب منذ تسعة اعوام متواليات ما قاساه المجاهدون وما زالوا يقاسونه في الصحراء وقد ضحوا في سبيل الله والوطن كل ما كان لديهم من مال ورجال حتى اصبحوا ينادون اخوانهم مناداة من تحقق امره بفقدان السرور ورغد العيش. ترى هل من ذنب اجلاهم عن الوطن طول تلك المدة الا حبه ورفع القسر عنه واخذ حقه المغتصب؟ فما بال البعض من العرب حينما يرى احدا منهم يتجاهله حتى كأنه عنده من بلاد الزنج والخزر ؟ ما ذلك الا حفظ لمتاع الدنيا الغرور واقول ان لله في ذلك سرا خفيا وعلى المحسنين السلام ورحمة الله وبركاته

احد المجاهدين   صالح

لماذا سمح

للاجواق بكثرة ؟

من المعلوم ان الحكومات التي تحافظ على مصالح بلادها تقتصد في السماح للاجواق التى ترد عليها وكل من يروم دخولها الا بتزازاموالها وقد كان المنتظر من حكومة فلسطين ان تضيق على الجيوش الجرارة من الاجواق التى زحفت على فلسطين ولكن لما كان المعرض العربي قد طلب دخول بعض الاجواق فاصبحت المصلحة تقضى بازالة الموانع من مجيء تلك الجيوش حتى تناقص المعرض العربي وتفض الناس عنه

وعلى ذلك فان جوق الريحاني يمثل روايات فى الوقت الذي يمثل فيه جوق عبد الله عكاشه على مسرح المعرض العربي

فهذا هو السبب في السماح للاجواق بكثرة

مثلنا الاعلى

رواية تمثيلية وضعها الاستاذ عبد المجيد عباس معلم في مدرسة تطبيقات دار المعلمين سابقا في العراق

وهذبها الاستاذ اكرم زعيتر مدرس التاريخ بدار المعلمين فى العراق

واذا كانت هذه الرواية بمغزاها فمغزي هذه الرواية الدعوة الي الوحدة العربية واعادة مجد العرب وليس مثل التمثيل لبث الدعاية وحمل الناس على الاغراض الشريفة

وقد جاءتنا نسخة من هذه الرواية من سعادة مدير معارف العراق ومعها كتاب تضمن الاشارة الى مغزى هذه الرواية وقد جاء فيه:

« ولقد شرف هذه الرواية فقيد الامة العربية جلالة الملك فيصل بحضوره تمثيلها فحباها باعجابه وسروره»

فندعوا المشتغلين بالتمثيل من شبابنا الى تمثيل هذه الرواية

سبحان المغير !

يذكر قراء الجامعة العربية الغراء — ان كان لها قراء غير المأذونين والقضاة الذين ابتلاهم الله بها – انها حملت حملة شعواء على يوسف وهبه لانه جاء للتمثيل في محل صهيوني وهو سينما اديسون —

والان يرى هؤلاء القراء المشار اليهم فقط لاغير بدون زيادة — ان الجامعة الغراء تعلن عن كشكش بك فى سينما اديسون ومن قبل اعلنت عن غيره فسبحان المغير ولا يتغير

تكريم مدير

البنك الزراعي في غزة

ادب فضيلة الاستاذ الشيخ محي الدين عبد الشافي عضو المجلس الاسلامي الاعلى مأدبة غداء للسيد عبد الرحمن الخضرا في غزة وقد دعا اليها الاستاذ رشدي الشوا والسيد يوسف العلمى وغيرهما من الوجوه

البنك العثماني

قال مراسلنا من نابلس

فاتنى ان اذكر بحينه نقل البنك العثماني من محله القديم لعمارة اوتيل فلسطين الجديدة وتهنئة التجار هنا وبطولكرم وجنين لمديره المحبوب خليل بك طوقان الذي يدبر الادارة برضاء الجميع دون المحاباة لفريق من الناس فنتقدم شكرنا لجنابه العالى

محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية فى اللغتين العربية والانكليزية.

وهو مستعد لترجمة الطلبات والاشغال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الالة الكاتبة بدقة واتقان. فمن شاء فليخابره في ادارة الصراط المستقيم فى شارع ابو خضره صندوق البريد ٢٨٥

صفحة ادب واجتماع وطرائف وفكاهات

علم العلماء في العالم

نشر الاستاذ محمد فريد وجدي مقالا في مجلة نور الاسلام تحت عنوان ايمان العلماء وقد نقل فيه نبذا من اقوال العلماء الغربيين عن مدى علمهم في هذا العالم واعجابهم بما فيه من ابداع واحكام وقد اقتطفنا نحن هذه الاقوال وهذه هي :

قال الاستاذ « بيو » في كتابه « شذرات علمية وادبية » :

« بقدر ما اتدبر في نظام هذا الوجود وسعته ، وفي جملة عجائبه ، اعجب من هذا الابداع المدهش واراني عاجزاً عن تعليله واني لا اتجاسر على القول بان تلك التفسيرات الناقصة ، والتعليلات الكاذبة او المبهمة التي يريدان يقنعنا بها بعض الكتاب المعاصرين بانها مدارك سامية لا تظهر مجحفة وتافهة الا اذا قوبلت بالطبيعة نفسها ، وان الذين تشرفوا بادراك بعض جمالها وتذوقوه وجدوا انفسهم مرغمين على ان يعتبروا الذين يريدون ان يشوهوا هذا الجمال بتدليسهم القبيح كفارا ملحدين »

وقال الفيلسوف الانجليزي المشهور « ستوارميل » كما نقله عن (اللورد افبري) في كتابه ثمرة الحياة :

« تبدو لنا الحياة الانسانية محاطة بغوامض الاسرار ، فترى دائما تجاربنا الضيقة كانها جزيرة صغيرة ضالة في بحر لا نهاية له برفيع احساساتنا ، ويساعد قوتنا التصورية بعظمته وجلاله ، ويزيد ذلك السر غموضا ان مجال حياتنا الدنيا ليس كجزيرة في فضاء غير متناه فحسب ، ولكن في زمان غير متناه ايضا »

وقال العلامة « اوليفر لودج » عميد جامعة برمنجهام في انكلترا في خطبة خطبها في جمعية تقدم العلوم :

« ان الذي نعلمه ليس بشيء في جانب ما يجب علينا ان نعلمه ، قد يقول بعضهم بذلك بلا عقيدة راسخة ، اما بالنسبة لي انا فهي الحقيقة الحرفية . ثم ان ارادة قصر مباحثنا على المجالات التي افتتحناها نصف افتتاح ، يعتبر خيانة لعهود الرجال الذين كافحوا للحصول على حرية البحث ، وتخييبا لاقدس امال العلم »

وقال الاستاذ « كاميل فلامريون » الفلكي الفرنسي المشهور في كتابه « المجهول والمسائل النفسية » :

ليس لنا علم مطلق بشيء من الاشياء ، فكل معارفنا نسبية اي ناقصة وقاصرة . فالعقل العلمي يوجب علينا ان نتحفظ في انكاراتنا ولنا الحق في ان نكون متواضعين ولنقل مع « اراغوا » « ان الشك لدليل على التواضع ، وما اضر بتقديم العلوم الا نادرا » ولكننا لا نستطيع ان نقول هذا القول عن الانكار المطلق »

ان الذين يقولون حاشانا ان نصدق المستحيلات ، لالا ، نحن لا نصدق الا نواميس الطبيعة وهذه النواميس معروفة . هؤلاء يشبهون قدماء الجغرافيين الذين كانوا يكتبون على خرائطهم عندما يصلون في رسمهم الي جبل طارق هذه العبارة ! « هنا تنتهى الدنيا » ولم يعرفوا ان في تلك الشقة القريبة المجهولة يوجد من الارض ضعف ما كان يعلمه اولئك الجغرافيون الجسورون في ذلك الحين .

الا ان كل ما نعرفه من العلوم الانسانية يمكن ان يشبه بجزيرة صغيرة ، صغيرة للحد الاقصى محاطة باوقيانوس لا ساحل له »

ويعلق الاستاذ وجدي على هذه الكلمات بقوله:

نقول : ان هذا القدر الكبير من التبصر ما وصل اليه الباحثون في الكون الا بعد ما تبحروا في العلم ، وادام تبحرهم نفسه الى انهم لا يزالون يعلمون شيئا .

ومن احسن ما نسجله في هذا الباب لاستاذ كبير من اركان العلم العصري وهو السير (وليم كروكس) الذي تولى رئاسة جمعية العلماء البريطانية قوله في خطبة له :

من بين جميع الصفات التى عاونتنى في مباحثي النفسية وذلك في طرق اكتشاف الطبيعية ، وكانت تلك الاكتشافات احيانا غير منتظرة ، قلت من تلك الصفات اعتقادي الصحيح الراسخ بجهلي واكثر الذين يدرسون الطبيعة يستحيل امرهم عاجلا او اجلا الى اهمالهم الكلي خائب عظيم من رأس مالهم العلمي المزعوم ، لانهم يرون ان رأسمالهم هذا وهمي محض »

***

شعراء هوليود

وشاعراتها

يكثر الحديث عن ممثلي هوليود ، وعن مخرجي هوليود ، وعن نجوم هوليود ، ولا نسمع شيئا عن شعراء هوليود .

ولعل القراء يتساءلون : هل في هوليود شعراء ؟ والجواب على هذا السؤال ان في هذه البلدة العجيبة شعراً وشعراء وشاعرات ، ودواوين طبعت حديثا ، اكثرها نصيبا من الشعر ديوان الشاعرة العبقرية ماي كلارك

ولسنا نحاول في هذا المقال ان نحلل شخصية هذه الممثلة السينمائية ، بل سنقصر حديثنا على شعرها وعبقريتها ، ولعل في ذلك طرافة تسر القراء

ماي كلارك شاعرة ماهرة وهي لا تدون اشعارها بل تستظهرها وتلقيها في المحافل الادبية أو أمام الاصدقاء والمعجبين . وتميل في آرائها الى السخرية والى التطرف في التهكم اللاذع ولعلها أدركت من التجارب القاسية التى تلاقى الممثلين والممثلات ان الحياة لا تستحق الا السخرية والتهكم . أنظر الى قولها في قصيدتها المختارة « رأى من آرائى الكثيرة

تمنح قوة الارادة العظمة والقوة ومن دلائل قوة الارادة ان تمنع نفسك من الضحك أمام الشخصيات المضحكة

اذا اردت أن تعمر فقل « لا » وانت تريد « نعم »

واياك ان تموت حتى تعجز قدماك عن حملك ! »

وفي قصيدة اخرى تقول :

لقد منحت هذا وذاك وهؤلاء جوانب من قلبي .

واحتفظت بجانب اسخر به من الصعاليك اولئك الذين يريدونك ان تطيع امرهم وان تلقي بنفسك بين اذرعهم

ومثل هؤلاء احتقرهم واطأهم بقدمي »

ومن السهل على القاريء ان يتلمس اثر الحياة الاجتماعية الصاخبة في هذا الشعر اللاذع

والان ننتقل الى شاعر فكاهي من شعراء هوليود طبع اخيرا ديوانه المسمى « ليس شعري للاطفال » وهذا الشاعر هو الممثل القدير رولاند يَنج .

يقول رولاند في قصيدته العصماء « غرام الحيتان » :

يغازل ذكر الحوت انثاه بالوثوب في الهواء ثم الرجوع الى الماء فتفر منه الانثى وتقول له : — وقد تعمدت اغراءه — :

أؤكد لك انك لا تستطيع امساكي فيندفع اليها الذكر صائحا :

ايها الطبيب ! اذكر تحب ام انثى ؟

على ان في هوليود شاعرا رائع الخيال عبقري الانغام لا نتردد في وضعه في قائمة كبار الشعراء الامريكيين ، ونعنى به الشاعر النجم السينمائي ديفيد مانر . وينفرد هذا الشاعر بقدرته التصويرية وبتمكنه من رسم صورة ذهنية لما يتحدث عنه . ويكفي ان نضع بين ايدي القراء قصيدته « الحب هاجع في حديقتي » ليقدروه وليعترفوا بشاعريته

يقول الشاعر :

ساحر هذا النشر المتصاعد من خمائل حديقتي . ورائعة تلك الانغام الملائكية

اهمسى ايتها الطبيعة واياك ان ترفعي صوتك بالغناء فالحبيبة هاجعة في كنف الازاهر

اما جيمس جليسون فلا ينظم الشعر الا اذا وضع آلة الكتابة « التيبريتر » على ركبتيه ولعله يرى في ذلك تجديدا لا بد ان يخضع له الشعر في عصر الآلات .

مطبعة الصراط المستقيم